

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الثالث الطرة التي يكتب فيها تعريف المكتوب إليه والعلامة التي يكتبها المكتوب عنه والسبب في كتابته .

وقد جرت العادة في ذلك أنه يكتب في رأس الدرج في الجانب الأيمن إلى فلان وفي الجانب الأيسر بسبب كذا وكذا وفي الوسط العلامة التي يعلمها السلطان مثل أخوه أو والده أو اسمه لينظر عند علامة السلطان على الكتاب فيعلم حال الكتاب ويجرى الأمر في العلامة على هذا الرسم وتكون كتابتها بقلم الكتاب من ثلث أو رقاع أو غيرهما إلا أن يكون الكتاب بمختصر الطومار في قطع البغدادي فيكون ذلك بقلم الثلث وهذه الطرة تقطع بعد أن يعلم على الكتاب .

الرابع البياض في أعلى الكتاب وقد جرت العادة في الكتب السلطانية أن العلامة إلى المكتوب إليه إن كانت أخوه أو والده ترك فيه ثلاثة أوصال بياضا بما فيه من وصل العنوان ثم تكتب البسمة في رأس الوصل الرابع وإن كانت العلامة إليه الاسم ترك وصلان بياضا فقط وكتبت البسمة في أول الوصل الثالث ثم يكتب السطر الأول من الكتاب على سمت البسمة ملاصقا لها ثم يخلو موضع العلامة بياضا ويكتب السطر الثاني على سمت الأول في أواخر ذلك الوصل على قدر إصبعين من آخره ثم يجعل بين كل سطرين أربعة أصابع مطبوقة إن كان القطع صغيرا وإن كان القطع كبيرا كان فيه قدر ربع ذراع أو نحوه بحسب المناسبة فإذا أنتهى إلى آخر الكتاب كتب إن شاء الله تعالى في